

The Akkadian Language اللغة الاكدية

٤) لهجات اللغة الاكدية The Akkadian language accents

تفرعت اللغة الاكدية الى عدة لهجات مستخدمة في بلاد الرافدين و منها انتشرت الى مناطق اخرى ، و تشتمل هذه اللهجات على :

أولاً : اللهجة الاكدية القديمة :

هي أقدم اللهجات الاكدية المدونة و عنها تفرعت جميع اللهجات الاخرى في العصور التالية للعصر الاكدي القديم ، و تظهر عليها التأثير الواضح باللغة السومرية و هي مليئة بالمفردات و المصطلحات السومرية .

استعملت اللهجة الاكدية القديمة من قبل الاقوام الاكدية نفسها منذ هجراتها الى وسط جنوب بلاد الرافدين حتى نهاية عصر سلالة أور الثالثة .

ثانيا : اللهجة البابلية :

و تفرعت هي الاخرى الى عدة لهجات و كتابات و تقسم الى :

أ- اللهجة البابلية القديمة (٢٠٠٠ - ١٥٠٠ ق.م.) : استعملت في العصر البابلي القديم و تعتبر لهجة قياسية من ناحية اتباعها للقواعد الصحيحة و من أشهر نصوصها شريعة حمورابي و شريعة اشنونا .

ب- اللهجة البابلية الوسيطة (١٥٠٠ - ١٠٠٠ ق.م.) : استعملت في العصر البابلي الوسيط (الكاشي) و تمثل هذه اللهجة تطورا واضحا للغة الاكدية و انتشرت انتشارا واسعا في منطقة المشرق العربي ، و من أشهر نصوص هذه اللهجة نذكر نصوص الالاخ و أوغاريت و خاتوشا و رسائل تل العمارنة .

ج- اللهجة البابلية الحديثة (١٠٠٠ - ٦٢٦ ق.م.) : بدأ ظهور اللغة الآرامية و تأثيراتها في هذه اللهجة .

د- اللهجة البابلية المتأخرة (٦٢٦ ق.م. - القرن الاول الميلادي)

: ازداد فيها تاثير الآرامية و أصبح جليا و واضحا في القواعد و

التعابير .

ثالثا : اللهجة الاشورية :

أ- اللهجة الاشورية القديمة : كانت معاصرة للغة البابلية القديمة في

وسط و جنوب بلاد الرافدين ، و من نصوص هذه اللهجة نصوص

ملكية و وثائق اخرى من كبدوكيا .

ب- اللهجة الاشورية الوسيطة : أستعملت في النصف الثاني

من الالف الثاني قبل الميلاد ، و دونت بها القوانين الاشورية

الوسيطة .

ج- اللهجة الاشورية الحديثة : اللهجة الاشورية الاخيرة و

استعملت خلال القرون الاربعة الاولى من الالف الاول قبل الميلاد ،

و ازداد فيها تاثير اللغة الآرامية .

المصادر العامة

نائل حنون ، دراسات في علم الآثار و اللغات القديمة ، ج ١ ، (دمشق ، ٢٠١١) .